صلى الله عليه وسلم وليس من اولاده المشهورين اقول وسياتي ذكره مبينا
عند ذكر الزيارة ان شاء الله تعالى ثم قال القاضي ابو حامد وقبر زبيلة
واخوها عبد المنعم بن عبد السميع عند الشباك قدام الضريح وقدامه ايضا
قبر علي بن احمد بن محمد العباسي والى خلف الضريح على يمين الداخل من باب
الحجرة قبر سيدنا محمد بن الحنفية والى جانبه قبر بعض قضاة الطايف بن المرحل
على ما قيل وذكر لي من يوثق به من اهل الطايف ان الشيخ ابا العباس الميورقي
ذكر ان الدعا مستجاب عند السارية التي عند راس الضريح الى الخلف وكذلك
عند الشباك الحديد من خارج المسجد وفي خارج المسجد قبور الشهداء
رضي الله عنهم وهم ثلاثة عشر نفرا كما وجدت ذلك منقولا من خط
الشيخ ابي العباس الميورقي اعاد الله علينا من بركاتهم ثم وهم مذكورون
في السيرة النبوية وتسميتهم سعيد بن سعيد بن العاص بن امية وعرفطة
بن حباب حليف لهم من الاسد بن الغوث ومن بني تيم بن مرة عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما رمي بسهم فمات منه بالمدينة بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بني مخزوم عبد الله بن امية بن المغيرة
من رمية سهم رميها يومئذ ومن بني عدي بن كعب عبد الله بن عامر
بن ربيعة حليف لهم ومن بني سهم بن عمرو السايب بن الحارث
بن قيس بن عدي واخوه عبد الله بن الحارث ومن بني سعد بن ليث جليحة
هولا كلهم من قريش ومن الانصار من بني سلمة ثابت بن الجذع ومن
بني مازن بن النجار الحارث بن سهيل بن ابي صعصعة ومن بني ساعدة
المنذر بن عبد الله ومن الاوس رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لوذان
بن معاوية فجميع من استشهد بالطايف باثر غزوة حنين من اصحاب رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا سبعة من قريش واربعة من الانصار
ورجل من بني ليث وعروة بن مسعود الثقفي قتلته ثقيف مسلما
ودفن معهم عند الباب الشرقي من مسجد سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهم
ونقربهم

ونقربهم اجمعين وفي خارج المسجد في الجبانة قبور بدون ثابت
رضي الله عنه في قسقبة من غير شك عندهم في ذلك وبالقرب منه قبر عبد الله
بن المبارك وقيل محمد بن المبارك وفي الجبانة قبر الشيخ ابي العباس الميورقي
رحمه الله تعالى ونفعنا به ومن ناحية الباب الشرقي وبالقرب من الجبانة شجرة
سدر تسمى الحدبا يقال ان قريشا كانوا يعقدون الراي عندها والى جانبها مسجد
الراية وهو موضع خرب يقال انه موضع راية النبي صلى الله عليه وسلم وكان
عليه قبة فخربت والى جانب ذلك الامر بالقرب منه الى ناحية الطايف حظيرة يقال انها كانت
فيه وضعت علامة لخيمة من ادم ضربت للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
الموضع ثم بعد ذلك الطايف الى ناحية لية بير يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
شرب من مايها والى جانب البير موقف يقال انه وقف عنده صلى الله عليه وسلم
او المجيئه لحصار الطايف فلم يوذن له والى جانب الموقف حظيرة يقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بها **ومن المزارات** موقف بجبل ابي زبيدة
يقال له ابو الاخيلة معبد العداس وهو مسجد في داخله صخرة عليها اثر
النبي صلى الله عليه وسلم **ومن المزارات** ايضا موقف اخر عند وج يقال
انه وقف عنده صلى الله عليه وسلم وعنده شجرات سدر وشجرة ذكار وحائط
ومن المزارات ايضا المسجد الذي عند بابه اثار حصن ساقط على بير يقال
ان البير شرب منها النبي صلى الله عليه وسلم والى جانبه مسكن الشيخ ابي العباس
الميورقي في نفع الله به وبالقرب من العقيق السدرة التي اوجفت للنبي صلى الله
عليه وسلم لم يبق منها سوى ساق واحد انتهى **وفي كتاب** زيارة
الطايف لمفتي الحرمين محمد بن ابي الصيف اليمني رحمه الله تعالى انه لم يدخل قرية
وج فيقال انه صلى الله عليه وسلم شرب من البير التي في وسط القرية
قال وبلغنا ان مشايخ ثقيف عن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فبلغنا انهم بنو ارثويه وتتعرف البركة في القرية التي يكون
فيها ذلك الكتاب انتهى ابو اعسبة ايضا وهو مذكور في السيرة النبوية
حين حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بوج الطايف [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)